

## ٢٨ حلقة حوارية "إسألوا الخبير" موجهة للمنتخبين والمسؤولين البلديين والناشطين في المجتمع المدني في جميع المناطق اللبنانية

في إطار مشروع الإعداد الأولي لمركز تدريب البلديات اللبنانية (CEFOM) الذي يهدف إلى تنفيذ الخطوات التمهيدية لاستحداث مركز لتدريب البلديات اللبنانية، مهامه عرض تدريب منظم ومستدام لجميع المنتخبين المحليين والموظفين البلديين اللبنانيين على أن يكون هذا البرنامج المرجع الوحيد المعتمد لدى وزارة الداخلية والبلديات والمؤسسات المعنية بتدريب المنتخبين والموظفين البلديين، طوّرت جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية، مساراً تدريبياً موجهاً للمنتخبين البلديين مؤلف من سبع وحدات تدريبية.

وقد تم تحديد مواضيع الوحدات التدريبية بالتعاون الوثيق مع نخبة من المسؤولين البلديين لضمان أن التدريب المعروض يلبي بالفعل الاحتياجات الحالية للمنتخبين وأعضاء المجالس المحلية، وذلك في إطار ورش عمل، ومن خلال الاستبيانات، وفي حالتين إثنين، أولهما في حال أجريت الانتخابات البلدية في موعدها في أيار ٢٠٢٣، وثانيهما إن لم تجرّ، يختلف المساران بعض الشيء بحسب الفئة المستهدفة.

وقد اقترحت مواضيع عديدة منها الوقاية من المخاطر والاستجابة للأزمات، التضافر والتعاون على مستوى البلديات، إشراك السكان والتواصل مع المنتخبين، التراث، الطاقة وإدارة المشاريع. إلا أن المواضيع الأكثر إلحاحاً تناولت الخدمات العامة المحلية والمرافق العامة، الضرائب والرسوم البلدية، توليد الموارد المالية والبحث عنها، البرامج الحالية والمستقبلية للمانحين الرئيسيين، تشخيص المنطقة والتخطيط لاستخدام الأراضي، الوضع الحالي لمشروع قانون اللامركزية، والتنمية المستدامة،

وقد قام فريق مؤلف من ٨ خبراء لبنانيين مشهود لهم بخبرتهم في هذه المجالات بتطوير البرامج السبع التي تؤلف المسار على أن تنظم في المناطق اللبنانية كافة.

وقد قام خبراء من المركز الوطني الفرنسي لتدريب موظفي السلطات المحلية بتدريب الخبراء اللبنانيين في إطار برنامج "تدريب المدربين" أمتد على مدى يومين، وتطرق إلى التعرف على أسس التعلم وتطوير وتنفيذ البرامج التدريبية بأساليب ناشطة وتفاعلية وغيرها من الأساليب المبتكرة لتدريب الكبار. كما قام الخبراء الفرنسيون بمراجعة السيناريوهات التدريبية الخاصة بالحلقات والوسائل والأدوات التدريبية التي سوف يستعين بها الخبراء في إطار تنفيذ هذه البرامج.



ولما لم تجر الانتخابات البلدية في موعدها في أيار ٢٠٢٣، حوّلت هذه الوحدات التدريبية من برامج تدريبية تمتد على ست ساعات إلى حلقات تبادل وحوار "إسألوا الخبير"، مدة كل منها ساعتين إثنين، تناولت المواضيع التي حددت من قبل فريق الخبراء، وتوجهت للموظفين والمنتخبين والناشطين في المؤسسات غير الحكومية المهمة بالعمل البلدي.



وقد استهل المسار التدريبي الخاص بالمنتخبين البلديين، بسلسلة من الحلقات قام بها فريق من الخبراء الفرنسيين من منطقة بروفانس الب كوت دازور، شركاء المشروع، تناولت مواضيع إدارة التغيير وإدارة المشاريع: الموارد البشرية في خدمة الخروج من الأزمة، والترقب وإدارة المخاطر على مستوى البلديات، والأشكال المختلفة للشراكات بين القطاعين العام والخاص، وكيفية تطوير قدرات فرق العمل من خلال اعتماد أداة إدارة مبتكرة.

أما الحلقات اللبنانية، فقد نُظمت خلال الفترة ما بين ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣ و ١٥ آذار ٢٠٢٤. وقد نُقِّدَ ٢٢ منها حضورياً، بالتعاون الوثيق مع البلديات والاتحادات البلدية، وفي مقراتها على كافة الأراضي اللبنانية، ٨ في بيروت / جبل لبنان، ٥ في لبنان الشمالي، ٥ في لبنان الجنوبي، و ٤ في البقاع، بالإضافة إلى ٦ منها، نُظِّمت عبر منصة زوم لتطال المناطق اللبنانية التي تشهد اضطرابات جرّاء الحرب في غزة والتي طالت بعض المناطق الجنوبية، وذلك بحسب الجدول أدناه.



وقد شارك فيها ٦٧٧ مشارك، منهم ٥١٩ حضورياً و ١٥٨ عبر منصة زوم، وذلك بحسب الجدول أدناه:

الموضوع	الخير / الخبيرة	البلدية / اتحاد البلديات	التاريخ	عدد المشاركين
الخدمات العامة المحلية والمرافق العامة	السيد طوني مطر، باحث في الشؤون والقوانين البلدية، عضو مجلس بلدية نهر إبراهيم	زوق مكيل	١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣	١٨
		عالیه	٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٣	٣٣
		العین	١٥ آذار ٢٠٢٤	٢٢
		عبر منصة زوم	٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣	٢٥
الضرائب البلدية وطرق زيادة العائدات البلدية والرسوم	القاضي الدكتور ايلي معلوف، قاض لدى ديوان المحاسبة وأستاذ محاضر في جامعة الحكمة والجامعة اللبنانية في إختصاص	طرابلس	٣ كانون الثاني ٢٠٢٤	٢٨
		كفرشيمّا	٧ كانون الأول ٢٠٢٣	٢٣
		صيدا	٧ شباط ٢٠٢٤	٢١

٣٤	١٩ كانون الأول ٢٠٢٣	عبر منصة زوم	المالية العامة والمبادئ العامة للقانون	
٢٧	١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣	المينا	السيدة نجوى باسيل، استشارية في التنمية المحلية، خبيرة ومدرّبة وعضو مجلس بلدية جبيل سابقاً	توليد الموارد المالية والبحت عنها
١٧	٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٣	راس المتن		
٢٦	١٢ كانون الأول ٢٠٢٣	صيدا		
٢٦	١٤ كانون الأول ٢٠٢٣	زحله		
١٦	١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣	منجز	الدكتور جورج يوسف، رئيس بلدية منجز، خبير في التنمية المستدامة والابتكار الاجتماعي والسيدة ندى حلاوي، مستشارة إدارية ومدربة معتمدة	البرامج الحالية والمستقبلية للمانحين الرئيسيين
٢٦	٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٣	هلالية - بعبدا		
١٧	١٦ شباط ٢٠٢٤	زحلة		
٣٣	٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣	عبر منصة زوم		
٢٣	٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣	اتحاد بلديات الشوف السويجاني	الدكتور فريد قاصوف، مهندس معماري، مخطط حضري، استاذ محاضر في الجامعة اللبنانية، عضو مجلس بلدية الخنشارة منذ ٢٠١٠	تشخيص المنطقة والتخطيط لاستخدام الأراضي - أداة مهمة للمانحين
١٦	٧ شباط ٢٠٢٤	صيدا		
٢٥	١٦ شباط ٢٠٢٤	زحله		
١٨	٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣	عبر منصة زوم		
٢٨	٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣	اتحاد بلديات الفيحاء	الدكتورة نهى الغصيني، العميدة السابقة لكلية الفنون الجميلة والهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية ورئيسة سابقة لبلدية بعقلين وإتحاد بلديات الشوف السويجاني	اللامركزية: الوضع الحالي لمشروع القانون
١٥	٤ كانون الأول ٢٠٢٣	عينطورة - كسروان		
٣٣	١٧ شباط ٢٠٢٤	اتحاد بلديات منطقة جزين		
٢٣	٢١ كانون الأول ٢٠٢٣	عبر منصة زوم		
٢٤	٦ كانون الأول ٢٠٢٣	أنفه	الدكتورة نهى الغصيني، العميدة السابقة لكلية الفنون الجميلة والهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية ورئيسة سابقة لبلدية بعقلين وإتحاد بلديات الشوف السويجاني	التنمية المستدامة
٢٢	٨ كانون الثاني ٢٠٢٤	اتحاد بلديات الجرد الأعلى بجمدون		
٣٣	١٧ شباط ٢٠٢٤	اتحاد بلديات منطقة جزين		

٢٥	٢١ كانون الأول ٢٠٢٣	عبر منصة زوم		
٥١٩ مشارك حضورياً، منهم ٢٠٤ من النساء	١٥٨ مشارك عبر منصة زوم، منهم ١٠٠ من النساء	٢٨ حلقة (٢٢) حضورياً و ٦ عبر منصة زوم)		المجموع



وفي ما يلي بعض الإحصاءات المتعلقة بتنفيذ البرنامج:

محافظة	عدد المشاركين	نساء	رجال
الشمال	١٢٣	٥٠	٧٣
بيروت الكبرى وجبل لبنان	١٧٧	٦٩	١٠٨
الجنوب / النبطية	١٢٩	٣٥	٩٤
البقاع / البقاع الغربي / بعلبك	٩٠	٥٠	٤٠
المجموع	٥١٩	٢٠٤	٣١٥

محاضرات عبر ZOOM	عدد المشاركين	نساء	رجال
الخدمات العامة المحلية والمرافق العامة	٢٥	١٨	٧
الضرائب والرسوم البلدية وطرق زيادة العائدات البلدية	٣٤	١٦	١٨
البرامج الحالية والمستقبلية للمانحين الرئيسيين	٣٣	٢٠	١٣
تشخيص المنطقة والتخطيط لاستخدام الأراضي - أداة مهمة للمانحين	١٨	١٣	٥
اللامركزية: الوضع الحالي لمشروع القانون	٢٣	١٦	٧
السلطات المحلية: خارطة طريق لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق إنماء المناطق	٢٥	١٧	٨
المجموع	١٥٨	١٠٠	٥٨

وبانتهاء وضع هذه الحلقات موضع التنفيذ، قام الخبراء بصياغة التقارير الخاصة بتطوير وتنفيذ هذه الحلقات مع توصياتهم في ما خص اعتمادها كجزء من روزنامة تدريب مركز تدريب البلديات اللبنانية.